

-(46)-

السنة من وجهة نظر المذاهب الإسلامية  
الأستاذ عبد الكريم آل نجف

أهمية الدراسات الأصولية المقارنة:

يُعنى الفكر الأصولي باستنطاق روح التشريع الإسلامي، وتقعيد القواعد التي تجعله تشريعاً قادراً على الامتداد في المكان، والزمان المطلوبين، وهو الفكر المسؤول إلى حد بعيد عن إشباع متطلبات الزمان، والمكان واستيعابهما مهما امتداً، وهذا يعني أنه فكر أحوج ما يكون إلى النمو. ومتى ما توقفت حركته نحو النمو، والتجديد أصبح عاجزاً عن أداء وظيفته التي وجد من أجلها.

ولكي يحقق النمو المتواصل، والمطلوب أهدافه لابد للفكر الأصولي الإسلامي من التواصل مع الاختصاصات الفكرية المشابهة له، والمناظرة لوظيفته،